

أحب الأعمال لله تعالى كثرة ذكره **وقال** أبو البرداء رضي الله عنه من أحب  
ليدخل الجنة وهو يصنعك فليكن شأنه بطبا بذكر الله **قال** ما وجدت عبادة  
أشوق للعبادة ورأيت أفضل من حبها للذكر **وقال** كعب بن الأشجار رضي الله عنه  
الذكر وما تحت العرش كروي النخل يذكر صاحبه فقاما لك من ذبوا وما تتعجب  
المستعجب مثل ذكر الله **وقال** في التوراة أيضا الطير تعجب بذكره فأنه كتم  
في الدنيا نعم وفي الآخرة جزاء **وقال** السري أوحى الله إلي أول عليه السلام  
يأد أودى فافرحوا بذكره **وقال** بعض العلماء يقول الله أيما عبدا أطلعني  
على قلبه فرأيت العالم عليه التصحك بذكره تولى سياسة وكنت جليسته وكن  
دنه وأبنيه **وقال** سهل بن عبد الله رحمه الله تعالى ما من يوم لم يجلس سبحان  
بناك عيني ما أنصفتي أذكرك وتنساني وأذعوك إلى ربه واليه الرجوع والفرار  
هت عكك اللبالي وأنت معتك على خطايا الرادم ما تقول غدا إذا جيتني وقيل  
لدي ما الموت قال العجوز الذي لا يوب **وقال** أيضا أول دليل المحبة دوام ذكر  
المحبوب **وقال** ثابت البناني رحمه الله تعالى أعلم مني بذكره مني سبحان الله  
عوا منه قالوا كيف تعلم ذلك فقال إذا ذكرته ذكرته **وقال** من قام الله بجميعه  
الذكر والمجد والشكر سبحانك كواكب والعالم جميعه **وقال** ذكر الله سبحان الله  
يقالون أعزاهم وبه يدعون المقات الذي تقصدهم وأن اللبالي إذا أطل العبد  
فأذا فرغ قلبه إلى الله تحول عنه من حال إلى حال **وقيل** إذا تحرك الذكر  
من العقب فأن ذوق منه الشيطان صرع كما يصرع الإنسان فيجوع عليه المشا  
طين فيقولون ما هذا فيقولون قد صبته الناس **وقال** لو أن أبا القاسم سبى  
المشركي رحمه الله تعالى الذكر ترك تعوي وطريق الحق سبحان الله بل هو الهدى  
في هذا الطريق ولا يصل أحد إلى الله إلا بالذكر **وقال** أيضا سمعت لأبي  
ابا علي يقول الذكر مشهور الخوايا من وفق للذكر فقد أعطى المنصور ومن  
سلب الذكر فقد عزل **وقال** أيضا في بعض الأعمال والآخرة سوية الذكر

فمنه

وجند القرآن وأما السجدة من تركه فمات أيضا بالكتاب وأسنه ولم أرنا الكنان  
فقال تعالى ولا تطع من أغضبك من تركه **وقال** وإذا ذكر الله وحده أشجع من قومه  
الذين لم يهتدوا بالآخر **وقال** في المنافع والذكر لله في الأوقات **وقال** في بعض  
عن ذكر الرحمن فيض له شيطاناً فهو له قرين **وقال** أيضا الذين آمنوا لم تلحهم أمراءهم  
ولا أولادهم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون أي عجزوا عن الطاعات وأما  
الجنة فقال صلى الله عليه وسلم من لم يذكر الله وقدره من طاعات **وقال** إن الله تعالى  
يقول يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وإذا أسبغت كفى **وقال** صلى الله عليه وسلم  
ما من ساعة يحرم من أدم لم يذكر الله فيها المحسر عليها يوم القيمة **وقال** صلى الله  
عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا أقرهم الله وهم لم يذكر الله فيه لم يأتهم فقر أو مرض  
حيفة حمار وكان عليهم حسرة يوم القيمة وما مشى أحد مشى لم يذكر الله فيه لم يأت  
عليه برحمة وما أوى أحد إلى فراشه لم يذكر الله فيه لم يأت له من الله شيء **وقال** صلى الله  
عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكر الله فيه ولم يوصلوا على بيضهم إلا مات برة  
فإن شاء عذبهم وإن شاء عافهم وأصل المرة القصر ومعناها هنا أيضا يقال مرة  
الرجل مرة يعلو زهره وعذته عند **وقال** عليه السلام لم يجبه أهل الجنة للملأ ساعة  
حزبهم لم يذكر الله فيها إلا غير ذلك من الحوادث وتقدم شيئا من ذلك وأما  
المشرك **وقال** معاذ رضي الله عنه ليس ينسب أهل الجنة على شيئا من الملأ ساعة حرب بهم  
لم يذكر الله عز وجل فيها **وقال** سهل ما أعلم معصية اقتبح من ترك ذكر الزب  
**وقال** أيضا منع الله العاطلين لها من حاجاته لأنه لم يرض عنهم بفرجة ولا  
أيديهم لخدمته فاذهب وجعلهم عبدا للدينا **وقال** النووي كل من سبى عقوقه أو  
عقوقه الحاريف انقطاع عن الذكر **وقال** مالك بن نيار من ناس جليلي الله  
عز وجل خلق فتوقل عله وعمي قلبه وصانع عمر **وقال** الحسن بن سعيد الكلابي  
في ثلاثه أشياء في الصلاة والذكر وقراءة القرآن فأن وجد ترك ذلك والافعال  
إن الباب مغلق **قال** أن عطاء الله بعد تقوله لذلك في فضل الأعمال